

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان عَجَلُ بني إِسْرَائِيلَ جَسَدًا يَصِيحُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وكذا طَبِيعَةُ الجنِّ . قال عز وجل " فَأَخْرَجَ لَهُمُ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ " جَسَدًا بَدَلُ من عَجَلًا لِأَنَّ العَجَلَ هَا هُنَا هو الجَسَدُ وَإِنْ شئتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الحَذْفِ أَيِ ذَا جَسَدٍ والجمعُ أَجْسَادُ . والجَسَدُ : الدَّمُ اليَابِسُ وفي البَارِعِ : لَا يَقَالُ لَغَيْرِ الحَيَوَانِ العَاقِلِ جَسَدٌ إِلَّا لِلزَّعْفَرَانِ والدَّمُ إِذَا يَبَسَ كَالجَسَدِ كَتَفٍ والجَسَدُ والجَسِيدُ والجَسَادُ ككتاب الأَخِيرِ من رَوْضِ السُّهَيْلِيَّ . وقال اللّائِيْثُ : الجَسَدُ من الدَّمَاءِ : مَا قَدْ يَبَسَ فَهُوَ جامِدٌ جَاسِدٌ . قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ سَهَامًا بِنَصَالِهَا :

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ يُكْسَى طُبَاتُهَا ... سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ
وفي الصَّحاحِ : الجَسَدُ : الدَّمُ قال النِّابِغَةُ :
" وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ وَالْجَسَدُ مُحَرَّكَةٌ : مُصَدَّرُ جَسَدِ الدَّمِ بِهِ كَفَرَحٍ إِذَا لَصِقَ بِهِ فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِدٌ . وَثَوْبٌ مُجَسَّدٌ كَمُكْرَمٍ وَمُجَسَّدٌ كَمُعْظَمٍ : مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْعُصْفُورِ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَقِيلَ الْمُجَسَّدُ : الْأَحْمَرُ . وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُفْدَمٌ . فَإِذَا قَامَ قِيَامًا مِنَ الصَّبْغِ قِيلَ : قَدْ أُجَسَّدَ ثَوْبُ فُلَانٍ إِجْسَادًا فَهُوَ مُجَسَّدٌ .
وَالْمُجَسَّدُ كَمُبْرَدٍ وَأَشْهُرُ مِنْهُ كَمَنْدَبَرٍ : ثَوْبٌ يَلْبِي الْجَسَدَ أَيِ جَسَدِ الْمَرْأَةِ فَتَعْرِقَ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الْمَجَاسِدِ : هُوَ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبِي الْبَدَنَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُجَسَّدُ وَالْمُجَسَّدُ وَاحِدٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنْ أُجَسَّدَ أَيِ أُلْزِقَ بِالْجَسَدِ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ كَمَا قَالُوا لِلْمُطَرَفِ الْمُطَرَفِ وَالْمُصْحَفِ مِصْحَفٍ وَالْجُسَادُ كَغُرَابٍ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى بِجَيْدٍ مَعْرَبٌ بِجِيْدِهِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : يَقَالُ صَوْتُ مُجَسَّدٍ كَمُعْظَمٍ : مَرَقُومٌ عَلَى زَغَمَاتٍ وَمَحْنَةٍ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَفِي بَعْضِهَا مَرَقُومٌ عَلَى مُحْسَنَةٍ وَنَغْمٍ وَهُوَ خَطَأٌ . وَجَسَدَاءُ مُحَرَّكَةٌ مَمْدُودَةٌ : عَ بِيْطُنٍ جِلْدٌ أَنْ يَكْسَرَ الْجِيمَ وَاللَّامَ وَتَشْدِيدُ اللَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : جُسَدَاءُ بضمَّ الجيمِ وَفَتْحُهَا مَعَ الْمَدِّ : مَوْضِعٌ . وَكُشِطَ عَلَى قَوْلِهِ بِيْطُنٌ جِلْدَانِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْدهُ ذَلِكَ . وَذُو الْمَجَاسِدِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَبِيبٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ فَلُقِّبَ بِهِ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَلَسَدَ هُنَا

غيرُ سَدِيدٍ وقد ذكره غيره في الرُّباعيِّ وتبعه المصنّف كما سيأْتِي فيما بعد .
وإِذَا كانت اللّام زائدة كما هو رأيُ الجوهريِّ وأَكْثَرُ الأئمّة فلا وَجْهَ للاعتراض
وإِيراده إِيَّاهَا فيما بعد بقَلَمِ الحُمْرة كما قاله شيخنا . ومما يستدرك عليه :
حكى اللّاحيانيُّ : إِنْهَـا لَحَسَنَةُ الأَجْسَادِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
جَسَدًا ثم جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا . وَتَجَسَّدَ الرَّجُلُ مِثْلَ تَجَسَّـمَ والجِسْمَ البَدَنُ .
وَمَجَسَّدُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ .

جضد .

رَجُلٌ جَضْدٌ بفتح فسكون أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الفرّاءُ : أَيْ جَلَدٌ يُبْدِلُونَ
اللّامَ ضادًا ورواه أبو تُرَابٍ أَيْضًا .

جعد .

الجَعْدُ مِنَ الشَّعَرِ : خِلَافُ السَّبْطِ أَوْ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْهُ عَنْ كُرَاعٍ . جَعْدُ
الشَّعَرِ كَكَرْمٍ جُعُودَةٌ بِالضَّمِّ وَجَعَادَةٌ بِالْفَتْحِ وَجَعِدَ بالكسر جَعْدًا كَذَا فِي
الْأَفْعَالِ وَتَجَعَّدَ وَجَعَّدَهُ صَاحِبُهُ تَجْعِيدًا . وَهُوَ جَعْدُ الشَّعَرِ بَيِّنُ
الْجُعُودَةِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَجَمْعُهَا جِعَادٌ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :
وَسُودُ جِعَادُ غِلَاطُ الرِّقَا ... بِمِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ وَتُرَابُ جَعْدُ :
نَدِيٍّ وَثَرِيٍّ جَعْدٌ مِثْلُ ثَعْدٍ إِذَا كَانَ لَيِّنًا . وَجَعِدَ الثَّرَى وَتَجَعَّدَ :
تَقَبَّضَ وَتَعَقَّدَ . وَحَيْسُ جَعْدٌ وَمُجَجَّعْدٌ كَمُعْطَمٍ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبْطٍ .
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِذَا مِـيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْقُرَى ... وَتَخْلَطُ بِالْمَأْفُوطِ حَيْسًا

مُجَجَّعْدًا